

٣ - وتحددت **الثورة الثقافية** بذوبان المتقف في المقاتل ، والمقاتل في الجماهير ، ليعطي وحدة جدلية يكون فيها نبضها الثوري : « اننا نتعلم من الجماهير ، ونعلمها .. المعلم الحقيقي الدائم ، والذي في صفاء رؤياه تكون الثورة جزءا لا ينفصم عن الخبز والماء وأكف الكدح ونبض القلب » (٨٤) .

لم تنته بعد هذه المرحلة من عمر القضية الفلسطينية الممتلئة بالنضج الثوري ، ولن يكتب لغسان كنفاني ، الكاتب والمناضل الثوري ، ان يرافقتها ويتطور فكره السياسي والايديولوجي اكثر معها ، بعد ان انقطع انتاجه الادبي بمقتله في بيروت يوم ٨ تموز ١٩٧٢ ، فكانت الاعمال الادبية الخلاقة التي تركها ، هي كل ما استطاع ان يقدمه لفلسطين .

- ١ - وزارة الارشاد القومي : قضية فلسطين (دمشق : مصلحة الاستعلامات ، ١٩٦٨) ص ٥١ .
- ٢ - المصدر السابق ، ص ٥٤ .
- ٣ - ناجي علوش : الحركة الوطنية الفلسطينية أمام اليهود والصهيونية (بيروت : مركز الابحاث ، ١٩٧٤) ص ١٤٩ .
- ٤ - اميل توما : جذور القضية الفلسطينية (بيروت : مركز الابحاث ، ١٩٧٢) ص ٢٢٨ و ٢٣٥ .
- ٥ - ناجي علوش : المصدر السابق ، ص ١٤٨ .
- ٦ - ساجي الجندي : عرب ويهود (بيروت : دار النهار ، ١٩٦٨) ص ٥٩ .
- ٧ - هشام شرابي : المقاومة الفلسطينية في وجه اسرائيل وأمريكا (بيروت : دار النهار ، ١٩٧٠) ص ٢٠٣ .
- ٨ - زكي الحاسني : طوقان شاعر فلسطين (القاهرة : دار الفكر العربي ، بدون تاريخ) ص ١٧٣ .
- ٩ - هشام شرابي : المصدر السابق ، ص ٢٠٦ .
- ١٠ - اميل توما ، المصدر السابق ، ص ٩٧ - ٩٨ .
- ١١ - هاني مندس : العمل والعمال في المخيم الفلسطيني (بيروت : مركز الابحاث ، ١٩٧٤) ص ١٣ .
- ١٢ - معين محمود : الفلسطينيون في لبنان (بيروت : دار ابن خلدون ، ١٩٧٣) ، ص ١٠ .
- ١٣ - المصدر السابق ، ص ١١ .
- ١٤ - حديث لناطق رسمي من فتح : النيويورك تايمز ، ٢ كانون الثاني ١٩٦٨ ، ص ٦ .
- ١٥ - مجلة الثورة الفلسطينية : عمان - ايلول ١٩٦٨ ، ص ١١ .
- ١٦ - المصدر السابق ، ص ٥ .
- ١٧ - مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ، القاهرة ، كانون الثاني ١٩٦٨ ، المادة ١٢ .
- ١٨ - المصدر السابق ، المادة ٢٢ .
- ١٩ - هشام شرابي : المصدر السابق ، ص ٢١٥ - ٢١٩ .
- ٢٠ - باشراف نبيل شعك : المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني (بيروت : مركز الابحاث ، ١٩٧١) ، ص ٢٧٩ .
- ٢١ - ياسر عرفات : خطبة ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، مجلة فلسطين الثورة ، العدد ١١٨ / بيروت ، ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ص ١٢ .
- ٢٢ - اميل توما : المصدر السابق ، ص ٢١٦ - ٢١٧ .
- ٢٣ - المصدر السابق ، ص ٢١٧ .
- ٢٤ - المصدر السابق ، ص ٢١٨ : الامور نفسها بالنسبة لسوريا حيث شن اضراب عام سنة ١٩٣٦ « وانتهى هذا الاضراب بعد حوالي خمسين يوما في مطلع آذار ١٩٣٦ ، بعد ان تفهدت الحكومة الفرنسية باعادة الحياة النيابية الى سوريا ، وعقد اتفاق مع حكومة تومية ، ينص على الاعتراف باستقلال البلاد » .
- ٢٥ - عباس محمود العقاد : عقيرة عمر ، (القاهرة : المكتبة التجارية ، ١٩٤٨) ، ص ١١ .
- ٢٦ - المصدر السابق ، عناوين لبعض الفصول .
- ٢٧ - جلال فاروق الشريف : الشعر العربي الحديث والتحديات الجديدة ، مجلة الموقف الادبي ، رقم ٦ ، دمشق ١٩٧٤ ، ص ٧ .
- ٢٨ - خليل السواحري : مقهى الباشورة ، مجلة أفكار / عمان .